الشرق من نهر الفولغا، ولما عاد دون ملاحظاته ومشاهداته في تقرير او مؤلف اعتمد عليه الاصطخري والمسعودي وياقوت وغيرهم[٤]

٧ ـ رحلة الاصطخري (٣٤١ هـ / ١٩٥٢م)

هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد المعروف بالكرخي ، عني في اسفاره وتنقلاته بأقاليم العالم الاسلامي وما جاورها من البلدان ونقل معرفته واختباراته الشخصية في كتاب «المسالك والممالك »و «كتاب الاقاليم» الذي نشره موليركوتا سنة ١٨٣٩ م ونسبة الى الاصطخري.

٨ ـ رحلة المسعودي (٣٤٦ هـ /٩٥٧ م)

هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ، جغرافي ومؤرخ، عراقي المولد والنشأة كما ذكر هو عن نفسه[٩] ، وقد اختلف في سنة ولادته التي يرجح انها كانت في حوالي سنة ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م وعاش عمرا يناهز الستين عاما، وتوفي في مدينة الفسطاط بمصر لما زارها في اخر رحلاته، التي ذكر انه زار بها اجزاء من الهند كالسند والبنجاب وملابار، وسيلان وهو في طريقه الى بحر الصين ثم عاد الى زنزبار ومدغشقر، وزار عمان وعاد فزار بحر قزوين واسيا الصغرى وسوريا وفلسطين حيث كانت مصر مثواه الابدي. وقد كرس هذه الرحلات والاسفار في كتابه «مروج الذهب ومعادن الجوهر».

ينفرد المسعودي بين اقرانه من الجغرافيين في انه تحدث عن الشعوب والبلاد المجاورة لعالم الاسلام واصفا احوالهم وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية وصفا لايخلو من الاساطير والخرافات ومع ذلك فان مؤلفاته تعد بحق خلاصة وافية للمعرفة العلمية المزدهرة ابان القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي[١٠]

---

٤ ـ الرحالة العرب ، ص ٤٦ ، وينقل نقولا زيادة في كتابه «الجغرافية والرحلات عند العرب ص ١٥١ معلومات عن رسالة ابن فضلان التي نشرها المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٥٩ ، كما ان بلاشير في كتابه «منتخبات من اثار الجغرافيين من القرون الوسط ص ٩٧ .. يذكر تفاصيل عن هذه الزيادة.

٩ ـ مروج الذهب .. حـ١ ص ٣٧٤.

١٠ ـ الحضارة الاسلامية ، لحونا بخش ، تعريب علي حسن الخربوطلي ص ١٧٩.